

حاشية الشيخ سليمان الجمل على شرح المنهج (حاشية شرح المنهج)

@ 172 @ أو زاد خطر القطع أو كان الخطر فيه فقط ولو ليهما ولو سلطاناً أو وصياً علاج لا خطر فيه وإن لم يكن في تركه خطر كقطع غدة لا خطر في قطعها وفقد وحجم إذ له ولاية ماله وصيانته عن التضييع فصيانته أولى بدنـه وليس لغيره ذلك وتعبيرـي بولـيـهما أولـى من اقتـصارـه على الأب والجد والسلطـان فـلو ماـتا أي الصـغـير والمـجنـون بـجاـئـزـ من هـذـاـ المـذـكـورـ فـلاـ ضـمانـ لـئـلاـ يـمـتنـعـ من ذـلـكـ فـيـتـضـرـارـانـ وـلوـ فعلـ أيـ الـوليـ بهـماـ ماـ منـعـ منهـ فـمـاـ تـاـ بهـ فـدـيـةـ مـفـلـظـةـ فيـ مـالـهـ لـتـعـديـهـ وـلاـ قـوـدـ وـتـعـبـيرـيـ بماـ ذـكـرـ أـولـىـ منـ اـقـتـصارـهـ علىـ السـلـطـانـ وـالـصـبـيـ .

وـماـ وـجـبـ بـخـطـأـ إـمامـ وـلوـ فيـ حـكـمـ أـوـ حدـ كـأـنـ ضـربـ فيـ حدـ الشـرـبـ ثـمـانـينـ فـمـاتـ فـعـلـتـهـ لـأـعـلـمـ فـيـ بـيـتـ الـمـالـ كـغـيرـهـ منـ النـاسـ وـلوـ حدـ شـخـصـاـ بـشـاهـدـيـنـ لـيـسـاـ أـهـلـاـ لـلـشـهـادـةـ كـكـاـ فـرـيـنـ أـوـ عـبـدـيـنـ أـوـ مـرـاـهـقـيـنـ أـوـ اـمـرـاـتـيـنـ أـوـ فـاسـقـيـنـ فـمـاتـ فـتـعـبـيرـيـ بـذـلـكـ أـعـمـ منـ قـوـلـهـ وـلوـ حـدـهـ بـشـاهـدـيـنـ فـبـاـ نـاـ عـبـدـيـنـ أـوـ ذـمـيـنـ أـوـ مـرـاـهـقـيـنـ فـإـنـ قـصـرـ فـيـ الـبـحـثـ عـنـ حـالـهـماـ فـالـضـمـانـ بـالـقـوـدـ أـوـ بـالـمـالـ عـلـيـهـ لـأـنـ الـهـجـومـ عـلـىـ الـقـتـلـ مـمـنـوعـ مـنـهـ بـالـإـجـمـاعـ وـإـلـاـ فـ الـضـمـانـ بـالـمـالـ عـلـىـ عـاـقـلـتـهـ كـالـخـطاـءـ فـيـ غـيرـ الـحدـ وـلـاـ رـجـوعـ لـهـاـ عـلـيـهـماـ لـأـنـهـماـ يـزـعـمـانـ أـنـهـماـ صـادـقـانـ إـلـاـ عـلـىـ مـتـجـاهـرـيـنـ بـفـسـقـ فـتـرـجـعـ عـلـيـهـماـ لـأـنـ الـحـكـمـ بـشـهـادـتـهـماـ يـشـعـرـ بـتـدـلـيـسـ مـنـهـماـ وـتـغـرـيرـ وـالـاستـثنـاءـ مـنـ زـيـادـتـيـ وـبـهـ صـرـحـ فـيـ الرـوـضـةـ وـأـصـلـهـ .

وـمـنـ عـالـجـ بـنـحـوـ فـصـدـ هـوـ أـعـمـ مـنـ قـوـلـهـ وـمـنـ حـجمـ أـوـ فـصـدـ بـإـذـنـ